

الشبكة الخفية...



هو عنوان الكتاب الرابع للمهندس بول أبي درغام والصادر ضمن سلسلة علوم الإيزوتيريك. يضم الكتاب 128 صفحة من الحجم الوسط، منشورات أصدقاء المعرفة البيضاء، بيروت - لبنان. "الشبكة الخفية..." كتاب يتناول موضوع المقدرات العقلية في الإنسان إنطلاقاً من مفاهيم علوم الإيزوتيريك العملية. في فصوله بحث فكري، تحليل واقعي وتطبيق عملي لفهم الذكاء وسبل تطويره، والأهم إدراك تأثيره في حاضر كلّ إنسان ومستقبله.

يلقي الكتاب الضوء "على مفهوم الترابط والتكامل في الحياة، ويركّز على بعض أوجه الذكاء من زوايا مختلفة... فمن الطفولة إلى الكهولة، من المجتمع والعمل إلى الحبّ والحياة الخاصّة، ومن قلب عالم المادّة ومغرياته إلى عمق الكيان الباطني وكشوفاته، يُعتبر الذكاء النور الكاشف والبُعد المستكشف في أن... يطوّر الإنسان ويتطوّر معه... يفتعل أحداث الحياة ويتفاعل بها... وكأني به شبكة خفية يتفعل عبرها مسار التطور الإنساني..."

يستنتج الكاتب "مفاتيح الذكاء" عبر سلسلة لقاءات غير مرتقبة مع أشخاص عاديين ، إنّما ذات حكمة مستترة، لقاءات تتكشف له من خلالها حكمة المعرفة ومبادئها في بساطة مفاصل الحياة وقوانين الطبيعة...

يصوّر الكاتب "الشبكة الخفية..." وكأنّها خيوط لامرئية تربط الأحداث الحياتية بمسبباتها فتوضّح الصورة الشاملة للوحة الحياة، وتفتح الفكر البشري على الذكاء الإنساني... "الشبكة الخفية..." مقاربة متجدّدة تلقي الضوء من زاوية مختلفة على حقائق الكيان الإنساني الباطنيّة المصدر والماديّة التّمظهر...